الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4313 | الإثنين | 5 ذي الحجة 1443 هـ | 4 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

طلب فلسطيني بتشريح جثة أسيرة توفيت في سجن الاحتلال

إسرائيل تفحص الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة بمراقبة أمريكية

حفريات أسفل المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية أنها طلبت رسمياً أمس الأحد، تشريح جثمان فلسطينية توفيت في سجن إسرائيلي بعد أشهر من احتجازها.

وذكرت الهيئة، في بيان صحافي، أن الطلب تم تقديمه إلى محكمة «صلح حيفا» الإسرائيلية من أجل تشريح جثمان سعدية مطر فرج الله، بمشاركة طبيب فلسطيني للوقوف على الأسباب التي أدت لوفاتها.

وأوضحت أن الطلب المقدم تضمن فتح تحقيق في ظروف وملابسات الوفاة وكذلك المطالبة بتسليم جثمانها لذويها، مشيرة إلى أن جثمانها نقلته السلطات الإسرائيلية إلى معهد الطب العدلي «أبو كبير» في القدس.

وكانت فرج الله توفيت أمس في معتقل «الدامون» الإسرائيلي، عن عمر يناهز (68 عاما) وهي من بلدة إذنا غرب الخليل، وتعد أكبر الأسيرات الفلسطينيات سناً.

واعتقل الجيش الإسرائيلي فرج الله في 18 ديسمبر الماضي قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل، واتهمها بمحاولة تنفيذ عملية طعن جندي.

وحملت الرئاسة الفلسطينية، السلطات الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن وفاة فرج الله، مؤكدة أنها «تعرضت لإهمال طبي متعمد أدى إلى استشهادها».

وطالبت الرئاسة، في بيان، المجتمع الدولي وفي مقدمته منظمات حقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات النسوية الدولية، بالوقوف عند مسؤولياتها الحقوقية والإنسانية، وفتح تحقيق دولي يكشف حقيقة وفاة الأسيرة الفلسطينية وما يتعرض له الأسرى لدى إسرائيل من «تعذيب واضطهاد وإهمال طبي متعمد».

ويرتفع بذلك عدد وفيات الأسرى داخل سجون إسرائيل إلى 230 حالة منذ عام 1967 ، بحسب مصادر فلسطينية رسمية وحقوقية.

من ناحية أخرى قالت إسرائيل أمس الأحد، إنها ستفحص رصاصة قتلت صحافية فلسطينية تحمل الجنسية الأمريكية لتحديد ما إذا كان أحد جنودها هو من أطلقها، مضيفة أن مراقباً أمريكياً سيحضر عملية الفحص التي قد تخرج نتائجها في غضون ساعات.

وقال الفلسطينيون الذين سلموا الرصاصة السبت، إلى منسق أمني أمريكي إنهم تلقوا تأكيدات بأن إسرائيل لن تشارك في فحص المقذوف.

ولم تعلق واشنطن بعد على الأمر، والولايات المتحدة في عطلة نهاية أسبوع طويلة بمناسبة يوم الاستقلال الذي يحل في الرابع من يوليو.

وتلقي وفاة مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في 11 مايو خلال مداهمة إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة والخلاف بين الجانبين بشأن الظروف المحيطة بمقتلها بظلالها على زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، المقرر إجراؤها للمنطقة هذا الشهر.

ويتهم الفلسطينيون الجيش الإسرائيلي بقتلها عمداً، وتنفي إسرائيل ذلك قائلة إن أبو عاقلة ربما تكون قد أصيبت بنيران الجيش عن طريق الخطأ أو من قبل أحد المسلحين الفلسطينيين الذين كانوا يتبادلون إطلاق النار مع قواتها.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي البريجادير جنرال ران كوخاف «الاختبار لن يكون أمريكياً، الاختبار سيكون فحصاً إسرائيلياً مع وجود ممثل أمريكي على مدار كل مراحله».

وأضاف لراديو الجيش «في الأيام أو الساعات المقبلة سيتضح ما إذا كنا نحن من قتلها بالخطأ أم المسلحون الفلسطينيون».

وتابع قائلاً «إذا كنا نحن من قتلناها فسنتحمل المسؤولية وسنبدي أسفنا لما حدث».

وقال أكرم الخطيب النائب العام للسلطة الفلسطينية إن الاختبار سيجرى في السفارة الأمريكية في القدس.

وقال الخطيب لإذاعة صوت فلسطين: «تم الحصول على ضمانات من المنسق الأمريكي بأن هذا الاختبار سيجرى من قبلهم، ولن تكون هناك مشاركة من الجانب الإسرائيلي أثناء عملية إجراء الاختبار»، مضيفاً أنه يتوقع عودة الرصاصة أمس الأحد.

ومن المتوقع أن يعقد بايدن اجتماعات منفصلة مع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين من 13 إلى 16 يوليو، وستكون قضية أبو عاقلة بمثابة اختبار دبلوماسي وداخلي لرئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد يائير لابيد.

وقال نائب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يوآف ساجلوفيتس إن لابيد شارك في «إدارة وصول هذه الرصاصة ونقلها».

وأضاف لراديو الجيش الإسرائيلي «سيستغرق الأمر بضعة أيام لإجراء اختبار بمشاركة العديد من الخبراء للخروج بتقييم لا لبس فيه».

من جهة أخرى طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس الأحد، بتدخل دولي وأمريكي عاجل لـ«وقف الحفريات التهويدية التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ودوائرها المختصة أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه قبل فوات الأوان».

وحملت الوزارة ، في بيان صحافي أمس، أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) ، «المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة المسؤولية عن صمتها ولامبالاتها تجاه حفريات الاحتلال المتواصلة منذ عشرات السنين».

وطالبت بـ «إجبار دولة الاحتلال على الالتزام بالوضع القائم بالأقصى، واحترام صلاحيات ومسؤوليات دائرة الأوقاف الإسلامية كاملة وغير منقوصة».

ونوهت إلى أن «هذه الحفريات تستهدف أساسات المسجد الأقصى، وتزوير معالمه، ما فوق الأرض وما في باطنها، بما ينسجم مع روايات وأطماع الاحتلال، بما يشكله ذلك من مخاطر على الأقصى، خاصة المسجد الذي يقع تحت المصلى القبلي، والذي تعرضت حجارة أعمدته إلى التساقط في الأيام القليلة الماضية، هذا بالإضافة إلى عدد آخر من التشققات في الجدران».

كما أدانت الوزارة بشدة «رفض سلطات الاحتلال ومماطلتها في الاستجابة لمطالب دائرة الأوقاف الإسلامية وإلحاحها المستمر بضرورة نزول فريق فني مختص من الأوقاف، لفحص حقيقة ما يجري من حفريات بمحيط السور الجنوبي، وتأثيراتها على أبنية المسجد الأقصى، وجدرانه، وأعمدته».

وحملت «الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حفرياتها الاستعمارية في المكان»، محذرة من مخاطرها، ومساعيها بتغيير واقع الأقصى التاريخي والقانوني القائم إن لم يكن هدمه، تمهيداً لبناء «الهيكل المزعوم».

وأدانت الوزارة أيضاً «اقتحامات اليهود المتطرفين المستمرة للمسجد الأقصى، وباحاته، وأهدافها الاستعمارية، خاصة محاولة تكريس التقسيم الزماني للمسجد ريثما يتم تقسيمه مكانياً».

من جانب آخر هاجمت البحرية الإسرائيلية، أمس الأحد، مراكب الصيادين الفلسطينيين بالرصاص وخراطيم المياه، وحاولت إغراق مركب صيد شمال غرب مدينة غزة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس أن «بحرية الاحتلال قامت بإطلاق الرصاص على مراكب الصيادين، وهي على بعد نحو ثلاثة أميال في بحر منطقة السودانية، وحاولت إغراق أحدها».

وأوضحت أن مراكب صيد تحاول سحب المركب المتعطل إلى منطقة ميناء الصيادين على شاطئ مدينة غزة.

ووفق الوكالة ، «تتعمد زوارق الاحتلال الحربية بشكل يومي استهداف الصيادين وتمنعهم من ممارسة مهنة الصيد في بحر قطاع غزة».

رئيس الوزراء العراقي يعلن تشغيل محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية بالغاز

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال افتتاح محطة ميسان

«وكالات» : أعلن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أمس الأحد، عن إفتتاح محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية تستخدم الغاز العراقي في تشغيلها بطاقة 750 ميغاواط في محافظة ميسان (400 كم جنوب شرقي البلاد).

وقال الكاظمي، في كلمة خلال افتتاحه المحطة: «نفتتح محطة ميسان الكهربائية، وهي محطة تنتج بحدود ٧٥٠ ميغاواط، وهي إضافة نوعية للشبكة الوطنية لنقل وتوفير الطاقة لكل محافظاتنا ستستخدم الغاز المحلّي من حقول الغاز في محافظة ميسان وهو تطوّر نوعي جديد في مجال الطاقة وإنتاج الكهرباء، وستساهم في تقليل الاعتماد على الغاز والكهرباء المستوردين».

وأضاف «قريباً سنفتتح محطة كهرباء عكاز بعد أن افتتحنا في الشهور الماضية محطات الناصرية، وسامراء، والمثنى، ونعمل على تطوير محطة الأنبار بعد أن بذلت الحكومة جهوداً استثنائية في استخدام الطاقة، ووضعت استراتيجية جديدة تعتمد على تطوير كفاءاتنا، والاستفادة من خبراتنا في وزارة الكهرباء».

وأكد الكاظمي أن «العمل ما زال جارياً في وزارة الكهرباء وضمن خطة الحكومة على استراتيجية جديدة تعمل على توفير الطاقة وفق مجموعة من الظروف والشروط لتحسين خدمة الكهرباء في عموم العراق وأن تكون المحطات التقليدية مركبة تنتج المزيد من الكهرباء وباستهلاك أقل للطاقة».

وأوضح أن الحكومة العراقية ماضية في «مشروع الربط الكهربائي مع مختلف دول الجوار، وكذلك العمل على الاستفادة من هذا الربط من أجل أن يكون العراق ممراً لنقل الطاقة بين دول الجوار.

وأشار إلى دعم قطّاع الطاقة عبر توقيع مجموعة عقود تعتمد على الطاقة الشمسية، كاشفا عن مشاريع سيتمّ وضع حجر الأساس لها وافتتحها قريباً.

«الطاقة الذرية» تناقش خطة أستراليا للغواصات النووية

وزيرة الخارجية الأسترالية بني وونغ

«وكالات» : ذكرت وزيرة الخارجية الأسترالية بني وونغ أمس الأحد أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي سيجري محادثات في أستراليا اليوم الاثنين بشأن خطة بلادها لامتلاك غواصات تعمل بالطاقة النووية إضافة إلى قضايا أمنية دولية أوسع.

وقالت وونغ إنها ستناقش الضمانات النووية مع جروسي فيما يتعلق بخطة أستراليا لبناء ثماني غواصات تعمل بالطاقة النووية في إطار شراكة أمنية مع الولايات المتحدة وبريطانيا تحمل اسم (أوكوس).

وأضافت «يشمل هذا نهجنا في الحصول على غواصات مسلحة بأسلحة تقليدية تعمل بالطاقة النووية تحت إشراف أوكوس، حيث نلتزم بأعلى معايير عدم الانتشار الممكنة».

وقالت وونغ إن المحادثات ستشمل أيضاً «البيئة الأمنية الدولية الصعبة»، مشيرة إلى كوريا الشمالية وإيران ومخاطر الأمن النووي التي نجمت عن الغزو الروسي لأوكرانيا، الذي تسميه موسكو «عملية عسكرية خاصة».

جونسون يعلن عن أكبر خفض ضريبي منذ عقد لمواجهة غلاء المعيشة

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن – «وكالات» : كتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ووزير الخزانة ريشي سوناك مقالاً مشتركاً للإعلان عما وصفاه بأنه «أكبر خفض ضريبي يتم دفعة واحدة منذ عقد»، في عرض للوحدة في مواجهة ازمة تكلفة المعيشة في بريطانيا.

وقال رئيس الوزراء ووزير الخزانة، في مقال لصحيفة ذا صن أمس الأحد، إنه عندما ترتفع عتبة التأمين الوطني يوم الأربعاء، سوف توفر ما يصل إلى 330 جنيه استرليني (400 دولار) سنوياً لكل من 30 مليون موظف بريطاني.

ووفقاً لوكالة الأنباء البريطانية بي إيه ميديا، أضاف جونسون وسوناك أن الخفض الضريبي التاريخي سوف يصل إلى 6 مليارات جنيه استرليني من حيث القيمة، ويعفي 2.2 مليون شخص من دفع «أي تأمين وطني أو ضريبة دخل على أرباحهم تماماً»، مع انخفاض التأمين الوطني بالنسبة لـ «نحو 70 في المئة من الموظفين البريطانيين».

وفي مقال رأي مشترك نادر للمسؤولين الاثنين، أشارا إلى المليارات التي تعتزم الحكومة إنفاقها لتخفيف وطأة التضخم من خلال توفير الإغاثة لفواتير ضرائب المجالس المحلية ورسوم الوقود وتكاليف الطاقة.

يأتي هذا بعد نفي رئيس الوزراء أن حكومته «راضية» عن التضخم المتزايد، حيث قال إن «تكلفة الحرية دائما تستحق تسديدها» وسط ارتفاع التكاليف التي تفاقمت بسبب حرب أوكرانيا.

انفجاران في أحد مقرات «الباسيج» بطهران

إيران تبدي استعدادها لنزع فتيل التوتر بين تركيا وسوريا

طهران – «وكالات» : قالت مصادر إيرانية، إن انفجارين على الأقل وقعا في مقر لميليشيات الباسيج جنوب شرقي طهران. فيما أعلنت منظمة «مجاهدي خلق» مسؤوليتها عن الحادث.

والمقر التابع للباسيج يقع في المنطقة 14 بطهران بالقرب من معسكرات كبيرة التابعة للحرس الثوري الإرهابي، وفقاً لما ذكره موقع «إيران انترناشونال».

وحتى الآن لم تعلق السلطات الإيرانية على هذا الهجوم.

ومن جهتها، أعلنت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية مسؤوليتها عن هذه التفجيرات التي وقعت مساء الجمعة، قائلة: «لعب هذا المقر دوراً أساسياً في قمع احتجاج الشباب والمواطنين المحتجين في طهران».

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال زيارة لدمشق إن «إيران تعمل على إيجاد حل سياسي لإثناء تركيا عن غزو شمال سوريا».

وأضاف عبد اللهيان خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السوري «أعلنا استعدادنا لتقديم حل سياسي واستعدادنا للمساعدة في هذا الصدد».

وقال «سنبذل قصارى جهدنا لمنع شن عملية عسكرية»، مضيفاً أنه تحدث أيضاً إلى المسؤولين الأتراك حول حل دبلوماسي.

وقال فيصل المقداد وزير الخارجية السوري إن «دمشق ترحب بجهود إيران».

وأعلنت أنقرة عزمها شن هجوم جديد على مناطق في شمال سوريا لطرد المقاتلين الذين يقودهم الأكراد والمدعومين من الولايات المتحدة، لكنهم ينسقون أيضا مع دمشق وحليفتها روسيا.

ونفذت تركيا 3 عمليات توغل في شمال سوريا منذ عام 2016 وصفتها دمشق بأنها انتهاكات لسيادتها وسلامة أراضيها.

وحذرت وزارة الخارجية السورية تركيا من الغزو مرة أخرى، قائلة إنها «ستعتبر العملية جريمة حرب».

وإيران حليف ثابت لسوريا في الصراع المستمر منذ 11 عاماً إذ قدمت لها الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي.

عناصر في ميليشيا الباسيج الإيرانية